

RESSOURCES EN EAU

Ouali et l'ambassadeur du Canada évaluent l'avancement des projets de coopération

Le ministre des Ressources en eau et de l'Environnement, Abdelkader Ouali, et l'ambassadeur du Canada à Alger, M^{me} Isabelle Roy, ont évalué hier l'état d'avancement des projets de coopération dans le domaine de la formation. Lors d'une audience tenue au siège du ministère, les deux parties ont notamment évoqué «le ren-

forcement des capacités pédagogiques de l'Ecole supérieure de management des ressources en eau d'Oran à travers l'organisation de séminaires et d'ateliers de travail par les experts canadiens», a indiqué un communiqué du ministère des Ressources en eau et de l'Environnement. Par ailleurs, les

deux parties se sont félicitées de la qualité des relations algéro-canadiennes et ont convenu de renforcer la coopération entre les deux pays et aussi de prospecter de nouvelles opportunités de partenariat dans le domaine des ressources en eau et de l'environnement, a ajouté la même source.

وزير الموارد المائية خلال زيارته ولاية المدية

محاربة الربط العشوائي وسرقة المياه للمحافظ على توفر ماء الشرب للمواطن

قادت وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر وعلي زيارة عمل وتفقد إلى ولاية المدية بحر الأسبوع الفارط بهدف الاطلاع على القطاع، حيث كان في استقباله والي الولاية مصطفى لعياضي رفقة كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي والأعضاء النواب، وكذا أعضاء اللجنة الأمنية ومديري الهيئة التنفيذية، ومختلف المصالح ذات الصلة بجدول الزيارة.

على ديمومة توفر المياه الشروب للمواطنين ومحاربة الربط العشوائي وسرقة المياه، داعيا في السياق من الجميع إلى الحفاظ على مكاسب الولاية في هذا المجال من هياكل وتجهيزات وشبكات على اعتبار أنها ذات بعد اجتماعي وهدف اقتصادي تجاوز مرحلة التحدي إلى رسم أفاق تنطلق خطوتها الأولى من مرحلة الأمن الغذائي إلى الحفاظ على مداخل الاقتصاد الوطني من خلال التحكم في هذه المادة الحيوية سواء للاستعمال الشروب أو الفلاحي أو الصناعي. وقد كانت للوزير زيارة إلى كل من مركز الردم التقني بالزوييرية ودار البيئة بالمدية، حيث جدد تأكيده على ضرورة إبراز أهمية قطاع البيئة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد باعتبار أن الدستور الحالي خصص مادتين لهذا المجال الحيوي، مذكرا بأهمية التحسيس وتسيير النفايات وفق ما يجب أن يكون وداعيا إلى العودة إلى الأسس المتعلقة بالتنوع البيئي وحاجة المحيطات الحضرية إلى المساحات الخضراء مع الحفاظ عليها.



كل من مشروع تحويل مياه سد غريب إلى مدينة المدية ومحطة التصفية بواد لحرش وكذا محطة الضخ بالسواقي، على الحفاظ على المورد والحد من تبذير المياه ضمن مسعى ما يطلق عليه باقتصاد المياه، مشيرا إلى أن ذلك لن يتأتى إلا بتفعيل دور فرق المراقبة التابعة للجزائرية للمياه بهدف الحفاظ

موجه لسقي حوالي 2000 هكتار. ويأتي هذا المشروع كما ذكر وزير الموارد المائية والبيئة ضمن إستراتيجية الدولة تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية للتحكم والحفاظ على المياه السطحية إلى جانب تلك المنفقة في سبيل استغلال المياه الباطنية والمسترجعة. كما أكد خلال معاينة

ع. بكيري

● وقد تم خلال المعاينة الميدانية متابعة أشغال مشروع سد بن سليمان الموكل بإنجازه إلى شركتي هيدروأميناجمو وهيدروتكنيكا الصربية والذي تعرف فيه نسبة تقدم الأشغال بـ 70% وتبلغ سعته 28,7 مليون م³ من المياه

فيما أحصت 150 نقطة سوداء أغرقت المدينة تنصيب لجنة ولائية لحماية عنابة من الفيضانات

عنابة

الصحي، وإعادة ربط الأحياء الكبرى على غرار جبانة اليهود الزعفرانية، عنابة وسط، بني محافر بقنوات أخرى مع توصيل الماء الشروب بأحياء واد فرشة 02 وحي بور سعيد. وفي إطار برنامج إعادة تأهيل وتهيئة مناطق التوسع العمراني بعنابة، فإن مديرية البناء والتعمير أوشكت على إنهاء أشغال التهيئة بحي الكاليتوسة و1300 مسكن بخرابة وبرقوقة وسيدي عمار والحجار. أما فيما يخص الأحياء التي تمت عليها المصادقة وخضعت لدفاتر الشروط والإعلان عن مناقصات للتهيئة العمرانية وفتح الأظرفة من أجل اختيار المقاولات، وفيما يخص اللجنة الولائية التي تم تعيينها من طرف الوالي، فتعمل من أجل محاربة سياسة البريكولاج التي تتبعها بعض المؤسسات لإنجاز مشاريع ترقية وأخرى عشوائية لا تتوفر على أدنى شروط العمل الجاد، مما أدى إلى فشل المشاريع الاستثمارية الكبرى بعنابة، والتي تحولت في عز الشتاء إلى ورشات مفتوحة زادت من توحل المنطقة.

هبة أيوب

سجلت أمس اللجنة الولائية المختلطة التي تم تنصيبها من طرف الوالي يوسف شرفة، 150 نقطة سوداء تسببت في غرق مدينة عنابة في البرك والفيضانات إلى جانب تسرب مياه الأمطار إلى التجمعات السكنية المنخفضة، وعليه أسرع الوالي في تحديد الأسباب الرئيسة الكامنة وراء امتلاء الطرقات بالماء؛ ما يؤدي إلى شل حركة المرور إلى درجة الاختناق.

ومن هذا المنطلق سيتم تدارس الوضع مع رؤساء الدوائر والبلديات وكل من مديرية الري والأشغال العمومية والتجهيزات العمومية لإنجاز دراسة خاصة لاحتواء ملف الفيضانات، الذي بات يستنزف الأموال الطائلة بدون تجسيد المخطط الاستعجالي الذي وضع منذ 4 سنوات، إلا أنه بقي معطلا بسبب الدراسة الخاطئة التي أعدت من طرف مكتب دراسات. ومن بين الحلول التي وضعتها الجهات المحلية في الوقت الراهن تهيئة شبكات الصرف الصحي، وامتصاص المياه من خلال تسخير 150 مضخة ذات الحجم الكبير. كما تم تهيئة وتجديد شبكة الصرف

البويرة ربط 8 بلديات بالتحويلات الكبرى لمياه سدي كدية اسردون وتيلسديت

● سيتم إلى غاية شهر يوليو المقبل ربط ثمانى بلديات بجنوب وغرب وشرق البويرة بنظام التحويلات الكبرى لمياه سدي كدية اسردون وتيلسديت حسبما علم من المدير المحلي للموارد المائية. وأوضح لحيبيب بولنوار لواج أن بلديات آث منصور والشرفة واغبالو والعجبية واحنيف وامشدالة (شرق) (90.000 نسمة) تم ربطها وتزويدها منذ سبتمبر الفارط بالمياه انطلاقا من سد تيلسديت حيث كلفت العملية غلظا ماليا يقدر بـ 7 مليار دج.

وقال أنه سيتم ربط بعض البلديات الجنوبية والغربية والشرقية المتبقية بنظام التحويلات الكبرى لمياه السدين المذكورين. وأشار المدير المحلي للموارد المائية إلى أن البلديات المعنية هي حيزر ومعمورة وريدان ودشمية والحكيمية وبوكرام وزبربر والحجرة الزرقة لافتا إلى أن الأشغال متواصلة ونحن بصدد تتبع وتيرة الأشغال بانتظام ليتم تسليم المشروع في وقته المحدد.

وذكر ذات المسؤول بالجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة لوضع حد لمشكلة التزويد بمياه الشرب الذي تعاني منه عدة بلديات تقع في شرق الولاية و جنوبها على غرار آث منصور واحنيف والعجبية والشرفة واغبالو وامشدالة.

وأشار إلى أن سبعة مدن تحصى 11000 نسمة تابعة لبلديات الجباجية وعوامر وأهل القصر تم ربطها في شهري يوليو وسبتمبر الفارطين بنظام التحويلات الكبرى بسد كدية اسردون الذي تقدر طاقة تخزينه بـ 640 مليون متر مكعب.

ويوجه سد كدية اسردون الذي أنجز بالبلدية الجبلية معلا الواقعة بأعالي الأخصرية لسد حاجيات بلديات الولاية بالماء الشروب خصوصا الغربية والشمالية والجنوبية بالإضافة إلى بعض البلديات التابعة لولايتي المدية والمسيلة.

كما يلبي السد الذي أنجز ببلدية بشلول والذي تقدر طاقة استيعابه بـ 170 مليون متر مكعب حاجيات الجهة الشرقية للولاية بالإضافة إلى بعض بلديات الولايات المجاورة كبرج بوعريريج والمسيلة.

■ ع. ك

EL-BAYADH

Réception d'un projet d'AEP à Boussemghoune avant juillet

Un nouveau projet d'alimentation en eau potable (AEP) de la commune de Boussemghoune (El-Bayadh) sera réceptionné avant la fin du premier semestre en cours, a-t-on appris lundi auprès de la direction locale des Ressources en eau et de l'Environnement (DREE). Ce projet, dont les travaux sont à 50% d'avancement, consiste en la réalisation d'une canalisation d'adduction d'eau sur 10 km à partir du forage (30 litres/seconde) d'El-Rella situé non loin de la région d'Ain-Nekhila vers le chef lieu de la commune de Boussemghoune, a indiqué le DREE, Abderrahmane Arrabi. D'un montant de 83 millions DA accordé au titre du programme sectoriel de développement, le projet en question vise à renforcer les capacités de distribution en eau potable destinées aux 5.000 habitants de cette collectivité, a-t-il précisé. La commune de Boussemghoune, alimentée actuellement à partir d'un forage et de deux sources, mobilisant ensemble une capacité 160 litres/ jour/ habitant, devra connaître une amélioration en matière d'alimentation en eau potable avec l'entrée en service de ce nouveau projet, a-t-on ajouté de même source. Le secteur des ressources en eau dans la wilaya d'El-Bayadh s'est vu accorder d'autres projets pour l'amélioration du réseau d'eau potable de certaines communes. Il s'agit d'un projet d'adduction, sur 20,3 km, de l'eau à partir de la région d'Oum-Djerabie vers la commune de Boualem ainsi que d'une canalisation similaire, mise récemment en service et reliant sur 22 km la zone de Deghima à la commune d'El-Meharra.